[254] طالب الى يوم القيامة. وفي كتاب معاني الاخبار قال: حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي قال: حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال: حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال: حدثنا تميم بن بهلول عن أبيه عن أبيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله (ع) ان الله تعالى خلق الأرواح قبل الاجساد بألفي عام، وجعل اعلاها وأشرفها أرواح محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة بعدهم، فعرضها على السموات والارض والجبال فغشيها نورهم فقال الله تعالى للسموات والارض والجبال هؤلاء احبائي وأوليائي وحججي على خلقي وأئمة بريتي، ما خلقت خلقا هو أحب الي منهم لهم ولمن تولاهم خلقت جنتي ولمن خالفهم وعاداهم خلقت ناري، فمن ادعى منزلتهم مني ومحلهم من عظمتي عذبته عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين وجعلته مع المشركين من أسفل درك من ناري، ومن أقر بولايتهم ولم يدع منزلتهم مني ومكانهم من عظمتي جعلته معهم في روضات جناني وكان لهم فيها ما يشاؤن عندي وأبحتهم كرامتي وأخللتهم جواري وشفعتهم في المذنبين من عبادي وامائي، فولايتهم أمانة عند خلقي، فأيكم يحملها بأثقالها ويدعا لنفسه دون خيرتي -، فأبت السموات والارض والجبال ان يحملنها واشفقن من ادعاء منزلتها، فلما أسكن الله آدم وزوجته الجنة قال لهما: كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة (يعني شجرة الحنطة (فتكونا من الظالمين
